Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومات ابن مالك الأندلسى شيخ النحاة فى عصره وإمام اللغة والأدب سنة ٦٧٢ هـ وخرج من الدنيا ولم يتعلق بأعراضها ، ولا قرطس سهمه فى أغراضها ، وضاقت البصرة بالنضر بن شميل الشاعر صاحب غريب الحديث والشعر فخرج لوداعه ٣٠٠٠ محدث ولغوى وعروضى ومؤرخ فقال لهم « يا أهل البصرة لو وجدت كيلجة باقلى مافارقتكم » ، فلم يجد فيهم من يتكلف ذلك عنه أو يتعهده وحنانهم كحنان الأوز عطف ولا ثدى (توفى ٢٠٤هـ) وانتحر الأخفش الصغير لفقره بأن أكل السلجم النيىء فقبض على فؤاده فمات فجأة (٣١٥هـ) .

وقضى شهاب الدين التلعفرى نحبه وكان من أبرع الأدباء والشعراء ، وهو يستجدى ويقامر (سنة ٦٧٥هـ) حتى بقى في أتون من الفاقة .

وكان الترمذى يعيش سبعة عشر يوما على اللفت (٢٩٥هـ) ولم يكن لفقهاء الشافعية أرأس منه فى زمنه .

وبقى أبو العباس الأبيوردى الخطيب الفقيه سنين لايقدر على شراء جبة يلبسها فى الشتاء ويعلل ذلك بقوله « بى علة تمنعنى لبس المحشو » ومات سنة ٤٢٥هـ .